

شرح الأربعون في دلائل التوحيد للإمام الهروي 41-20

عبدالعزيز الراجحي

قال باب ايجاب النصيحة لكل مسلم. قال اخبرنا محمد بن علي قال يحيى قال حدثنا يحيى الباشاني. قال احمد بن محمد ابن ياسين
قال حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ومعاذ ابن معاذ ومحمد ومحمد ابن ابراهيم - 00:00:00

ابن عمر الضب قالوا حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل وابن اسماعيل ابن ابي حاء قال وابننا محمد بن
موسى قال وابننا محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال حدثنا محمد بن - 00:00:20

ويعقوب الاصم قال حدثنا قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبدالله رضي الله عنه انه قال بايعدت - 00:00:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزكاة والنصح لكل مسلم هذا الباب عقده المؤلف رحمة الله لايجب النصيحة
لكل مسلم الباب الاول وجوب النية الصادقة. في كل عمل تعمله - 00:01:00

سواء كان هذا العمل من حقوق الله او من حقوق الادمية لا بد من الاية الصادقة وهذا الباب الثاني في ايجاب النصيحة لكل مسلم. هذا
في العمل الذي يتعلق بالناس - 00:01:21

وحقوقهم باب اجابة نصيحة لكل مسلم ذكر بالسند ان المؤلف اثري ثم قل جاء هذا تحول تحويل الاسناد بالاسناد الى اسناد في
الحديث الابو محمد الموسى الصرفي وهذا الحديث يرويه جرير ابن عبد الله - 00:01:36

والحديث الاول يرويه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذا يرويه ابن عبد الله البجلي قال بايعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وایتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. وهذا الحديث رواه الشیخان البخاري ومسلم - 00:01:57

وهم من اصح الحديث هذه وهذه بيعة خاصة لان البيعة تكون آئية مسلمين وتكون خاصة النبي صلى الله عليه وسلم
له عدة بيعات قال بايعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:12

على ثلاثة اشياء على اقام الصلاة وایتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ايقاظ الصلاة ما قال باعث رسول الله على فعل الصلاة او تيار
الصلاه. قال على اقام الصلاة واقام الصلاة غير فعل الصلاة - 00:02:36

اقام الصلاة غير فعل الصلاة فالمحقق للصلاه هو الذي والمؤديها الذي يؤديها بحقوقها. باركانها وشروطها وخصوصها ونيتها
وقتها بخلاف المصلي فان المصلي كثير ومحقق للصلاه قليل. ما كل مصل مقيم للصلاه - 00:02:54

فالمحقق كثير والمحقق للصلاه قليل. كما ان الركب الى بيت الله في وقت الحج كثير والحج قليل. الركب كثير كم الذين يركبون
الحجاج عددهم؟ عفوا شديد والحج قليل فكذلك المقيم في الصلاه. المصلي كثير هو المقيم للصلاه كثير. المصلي - 00:03:20

هو الذي يؤثر الصلاة الصرورية رکوع وسجود يأتي بالاركان الظاهرة هذا مصلي لكن من هو مقيم الصلاه؟ من هو الذي عنده النية
الخالصة من هو الذي يؤدي الاركان؟ من هو الذي يؤدي الواجبات؟ من هو الذي يحظر قلبه؟ من هو الذي يتبع الامام؟ من هو الذي
يؤديها في الوقت؟ كل هذا داخل في الاقامة - 00:03:40

قال الحديث الجليل بن عبدالله البجلي الذي رواه الشیخان البخاري ومسلم رحمة الله يقول فيه ابن عبد الله البجلي بايعدت رسول الله
على اقام الصلاة وایتاء الزكاة والنصح لكل مسلم - 00:04:04

باياعها على هذه الامور الثلاثة ولهذا كان كان رضي الله عنه ناصحة لكل مسلم ويذكر هذه البيعة دائمًا فاذا قيل له في شيء من قال
باياعه رسول الله على نصف كل مسلم - 00:04:20

على اقام الصلاة اقام الصلاة هو ان يؤدي الصلاة معطيا حقوقه واجبات والاركان والشروط الصادقة وحضور القلب والمتابعة
للنبي صلى الله عليه وسلم والمتابعة للامام هذا هو اقام الصلاة - [00:04:38](#)

ولهذا جاءت النصوص الكثيرة في الثناء والمدح للذين يقيمون الصلاة على الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة واقام الصلاة واقيموا
الصلاه واتوا الزكاة بخلاف فعل الصلاه فان الانسان يفعل الصلاه الاصولية - [00:05:07](#)

ولكن قد لا يقيمهها فقد يصلي الانسان ولكنه لا يقيم الصلاة ولهذا جاء الوعيد الشديد على من صلى وسهي عن صلاته قال فوبل
للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ولهذه البيعة ليست على فعل الصلاة بل على اقام الصلاه - [00:05:28](#)

والامر الثاني ايتاء الزكاة الابقاء والاعطاء يعني اعطاء الزكاة لمستحقها عن طيب نفس وطوعية و اختيار ايتاء الزكاة جزء من
المال يؤخذ يدفعه المسلم هو حق مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص من شخص مخصوص - [00:05:54](#)

ويؤدي الزكاة المسلم يؤتي الزكاة عن طوعه و اختيار وايمان صادق وغرابة ورهبة ويحاسب نفسه محاسبة الشريك الشحيح حتى
يخرج لهذه الزكاة عن طوعية و اختيار ويعتقد ويعلم انه هو الرابع وان الزكاة غريبة وليس غرابة - [00:06:26](#)

وانت تفمن وتربح على ربك اعظم الربح لا يؤديها وهو متبرم ولا مستثقل ولو معتقدة انها غرابة وهي غريبة ايتاء الزكاة
لمستحقيه عن طيب نفسه والنصح لكل مسلم هذا الامر الثالث - [00:06:51](#)

بيعة بيعة خاصة على النصح كله في كل مسلم فانصح لكل مسلم تنصح لكل مسلم تحب له ما تحب لنفسك وفي الحديث الصحيح
يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - [00:07:10](#)

من تحب له الخير وتكره له الشر وبذلك انه تنصح له في تعلم العلم وفي تعليمه وهذا هو المناسبة مناسبة هذا الحديث دلائل التوحيد
النصح للمسلم في تعلم العلم وتعليمه - [00:07:30](#)

والعلم قال الله قال رسوله قال الصحابة العلم كما سبق ثلاثة انواع علم بالله واسمائه وصفاته وافعاله علم بالامر والنهي الذي هو دينه
وعلم بالجزاء وهذا الرسالة علم بالله واسمائه وصفاته - [00:07:58](#)

ومن النصح للمتعلم ان ترشده الى ترشده للعلم وتعظمه عليه وترشده الى الوسائل والطرق المؤدية الى العلم وترشده الى العلماء
البصيرة واهل العلم الذين يستفيدوا منهم وكذلك النصيحة من المتعلم للمعلم - [00:08:21](#)

في الاخذ عنه والتأنب في الاداب الشرعية ومحبته والدعاء له وسؤاله اشكال عليك وتنقية العلم الذي تستفيد منه وتنشره وتدعوه
لمن استفادت منه كل هذا من النصح النصح لكل مسلم - [00:08:46](#)

وهذا والشاهد لدلائل التوحيد المؤلف رحمة الله اتى بهذا الحديث لان تعلم والتعليم داخل مثل النصح يكون من النصح للمسلم النصف
له بالتعلم والتعليم واثبات الاسوء وصفات الله علم بالله واسماء وصفاته من اجل العلوم وافضلها - [00:09:10](#)

افضل العلوم العلم بالله واسمائه وصفاته وافعاله فمن النصح للمسلم ان تعلمه وان تفقه في اسماء الله وصفاته ومن النصح من الله
تعالى المعلم محبة العالم والاخذ عنه ونشر علمه - [00:09:37](#)

والاستفادة منه والسؤال اشكال عليك و اختيار المعلم الذي تستفيد منه وبهذا تبين مناسبة هذا الحديث دلائل التوحيد -
00:09:58